

منه وعند الناس في اسارة الى الحكم الذي هو وجوب الهدى او الصيام
بهم نبياً لمن لم يكن أهله حاضراً في المسجد الحرام وحاضر في المسجد الحرام
منه ونحوها الى مكة عند في حبيفة وعند الناس في حال الحرم كان في
قته تنصر فيها الصلوة وانقوا الله في الحفاظة على جوده وما امركم
عنه في الحج وغيره واعلموا ان الله شديد العقاب لمن خالف قولي
فما به نصفاً بكم في التقوى الحج اي وقت الحج اشهر معلوم كقول
ولا شهراً معلومات سؤال ودي القعدة وعشروني الحجة عند في حبيفة
وعندنا في حرمه انه تعالى تسع ذي الحجة ولبيلة يوم النحر وعندها
فان قلت ما فائدة توقيت الحج بعينه الشهر قلت فإيدته ان
الحج لا يصح الا فيها والاجرام بالحج لا يتعدى ايضاً عندنا في غير هذا
منه بتعدده انه مكره وان قلت فكيف كان الشهران وبعض
قلت اشهر الحج بترك فيه ما قرأ الواحد بديل قوله تعالى فقد
فلا سؤال فيه اذن وانما كان يكون موضعاً للسؤال لو قيل بله الشهر
يلتزم بعض الشهر منزلة كما يقال لربنا سنة كذا او على عهد فلان
هرون سنة او اكثر وانما راه في ساقه منتهى فان قلت ما وجه
وهو ويرى عن عروة بن الربيع قلت قالوا وجهه ان العروة غير حجة
من عمر فكانت خاصة بالحج لاجل فيها العمرة وعن عمر انه كان يتحقق
وبها هم عن الاعتبار فيهم وعن ابن عمر انه قال لرجل ان اطعتني
ذا اهلت الحج فخرجت الى ذات عرق واهللت بها بكرة وقالوا لعل
ة جواز تأخير طواف الزيادة الى اخر الشهر معلومات معوقات عند
عن شهره وفيه ان الشرع لم يأت على خلاف ما عرفت وانما جاء مقرره
في ثمن الية نفسه بالثبوت او بتقدير الهدى وسوقه عند في حبيفة
في الكعبة فلا رقت فلا جماع لا نه يفسد ولا لا تحسن في الكلام ولا سوق
حدود الشريعة وقيل هو السحاب والثنا بزلا لقاب ولا جعلت
الرفقاً والخبر وما يكاتبين وانما امر باحتجاب ذلك وهو واجب احتجاب
مع الحج اشهر كلب للحرم الصلوة والنظر في صلاة العزرا والمراد
الاستغناء وانما حبيفة بان لا يكون وقري المتغيرات الثلاثة بالرفع
الاربعين والاربعين والاربعين والنسب لهما حال الا ولين على
نه قيل فلا يكون رقت ولا سوق والتأليف على معنى الاحتجاب
قيل ولا شك ولا خلاف في الحج وذلك ان قريشاً كانت تحالف بني
بالمشركين وسائر العرب يتفقون بغيره وكانوا يقدرون على
منه وهو السبي فرة الى وقت واحد ورد الوقوف اليه فاجر الله
الخلاف في الحج واستدل على ان المعنى عنده هو الرقت والسوق دون
على السلام مع حج ولم يرفق ولم يفسح خروج كسنة يوم وليلة امه والله
لما نفعوا حذر حمله الله حث على الحج عقيلته عن الشر وانما جعلوا
منها كلال الحن ومكان السوق البر والتقوى ومكان الجلال اذ قال
يملأنا وجعل جعل المشي عبادة عن غبطة انفسهم حتى لا يوجد منهم ما يفتقونه
وتزودوا فان خير الزاد التقوى اي اجعلوا زادكم في الآخرة انقاء
خير الزاد اتقاؤها وقيل كان اهل اليمن لا يتزودون ويقولون نحن نكفي
ت اربابنا بطعننا فيكونون كل على الناس فنزلت عليهم ومعناه ورود
طعام ارباب الناس والتقبل اليهم فان خير الزاد التقوى والتقوى
يا اي اولي الابواب يعني ان قضية اللب تقوى لله ومن لم يتق الله
كان له ليل له ليس هناك جناح ان يتبعوا افضل من ربه عطاء
وهو النفع والريح بالجملة وكان ناس من العرب يتأخرون ان يخرجوا
ادخل العرش لثمنها البع والشرا فلا يقم لهم سوق ويسمون في يخرج

بالجملة

بالبخارة الداج ويقولون هولاء الداج وليسوا بالحاج وقيل كانت عكاظ ومجنته ق
ذوا الحجاز اسواقهم في الجاهلية يحجرون فيها قايام الموسم وكان معاينهم منها
فالمجاها اسلاماً ما تموا فرفع عنهم الحجاج في ذلك والبيع لهم وانما يباح ما لم يتقبل
عن العبادة وعن ابن عمر ان رجلاً قال لله فمركب في هذا الوجه وان قوماً يزعمون
ان لا حج لنا فقال سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عما سئل به فورد عليه حتى
نزل ليس عليكم جناح فذبحا به فقال انتم حجاج وعن عمر انه قيل له هل كنتم تتركوه في
الجملة في الحج فقال وهل كانت معايشنا اتم التجارة في الحج وقران ابن فضل من
ركم في موسم الحج ان يتبعوا في ان يتبعوا فاذا انقضت عرفات دفعتم بكثرة وهي
من افاضة الماء وهو صبه بكثرة واصله افضيتم انفسكم فترك ذلك المفعول كما ترك
في دفعه موضع كذا وصيوا وفي حديث ابن بكير رضي الله عنه صبت في دهران وهو
حجر مسنن حجره حبيبة ويقال افاضوا في الحديث وهضبو اية وعرفات علم المرفق
سبي حج كما ذكر عتات وان قلت هلا صنعت لصر في فيها السنين الشريف
والثابت قلت لا يحلو العائنت اما ان يكون بالثبات التي في لفظها واما بتا
مقدرة كما سعاد فاني في لفظها ليست للثابت وانما هي مع الاثبات التي في لفظها
علامته من الموثق ولا يصح تقدير الثابت فيها لان هذه التا لا خصوصاً بتجمع الموثق
لانها في تقديرها كما لا تقدر بقرتها الثابت في نية لان التا التي هي بدلها التي ولا
بالموثق كما التا ثبت فابت تقديرها وانما سميت بذلك لانها وصفت لاربعهم
عسا السلام فلما اصبرها عرفها وقيل ان حجر حين كان بدور به في المشاعر اراه اباها
فقال ذرعت وقيل التي فيها ادم وحوا فتعارفا وقيل لان الناس يتعارفون بها
واحد اعلم بحبيفة ذلك في الاسما المتجمله لان العرفه لا تعرف في اسما الا حسان لان
يكون جميع عارف وقيل فيه دليل على وجوب الوقوف بعرفة لان افاضة لا يكون الا بعد
وعن النبي صلى الله عليه وسلم في عرفة من ادرك عرفة فقد ادرك الحج فاذكروا الله بالثبوت
والثبوت والتكبير والثنا والتعديت وقيل بصلوة المغرب والعتاة عند المشركين
المشركين فخرج وهو الجبل الذي يقف عليه الامام وعليه المذبح وقيل المشركين
ما بين جبلي المزدلفة فمر من عرفه الى وادي محسر وليس لما زمان ولا وادي محسر
ثم المشركين والصحيح انه الجبل لما روي جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى الفجر بعني
في المزدلفة بغلس ركب ناقته حتى اتى المشركين فمدى كبر وهلل ولم ينزل واقفا
حتى اسقوه وقوله عند المشركين امره ما يلى المشركين فربما منه واذ لا يفضل
كالقرب من جبل الرحمة والا فالمراد لهما موقفاً الا وادي محسر او جعلت اسما
المزدلفة لكونها لا حكر المشركين متصلة به عند المشركين والمشركين المعلم لانهم جعلوا عبادة
ووصف بالركب كمنه وعن ابن عباس انه نظر الى الناس سائلة فجمع فقال ادركت الناس
هذه البيلة لانها مومن وقيل سميت المزدلفة وحجها الاذاد والجمع فيها ادم مع حواء
وارتد لى اي دنائها وعن قتادة لا نه يجمع فيها بين الصلوة بين ويجوز ان يقال وصفت
بفضل اهلها لانهم يزدنون الى الله يتقربون بالوقوف فيها واذكروا كما عهدكم ما
مصدرة يذوا كفة والمعنى اذكروا ذكروا احضاراً كما عهدكم هذا بنية حسنة واذكروا كما
عليكم كيف تذكرونه ولا تغدوا عنه وان كنتم في قبلة من قبل الهدى من الصالحين
الحاهلين لا يعرفون كيف تذكرونه وتعدونه وان هي المحفلة في التقية والامر
هي القارفة ثم افضوا ثم ولتكن افاضتكم حيث افاض لنا س ولا تكن من المزدلفة
وذلك لما كان عليه المحسن من الترفع على الناس والتعالي عليهم وتعظيمهم عن ان يساؤهم
في الموقف وقوله من اجل الله وقطان حربة ولا يخرج منه فيمنعون جميع وسائر الناس
بقرات فان قلت كيف وقع ترفعت من موقعها في قول الحسن الى الناس من
لا يحسن اليه عكرهم نافي بتم لغاوت ما بين الاحسان الى الكرم والاحسان الى غيره
وبعد ما بيننا وكذلك الحسن امرهم بالترك عند افاضة من عرفات قال ثم افضوا
حيث افاضت الناس لتقاوت ما بين افاضتين وان احداها صواب والى الثانية خطأ
وقيل ترفاضوا حيث افاضت الناس وهم الحسن اي في المزدلفة اليها بعد افاضة

خصاصها